

أحكام القرآن

@ 236 @ أميل وليس في الباب حديث صحيح أما أن فضل التسبيح والتكبير والتهليل والحوقة مشهور في الصحيح كثير ولا مثل للصلوات الخمس في ذلك بحساب ولا تقدير وإعلم \$ الآية السابعة \$.

قوله تعالى (! !) الآية 6 .

وهي آية سيرتبط بها غيرها لأنه حديث الخضر كله وذلك في سبع عشرة مسألة \$ المسألة الأولى \$.

في سرد الحديث وقد مهدناه في شرح الصحيحين بغاية الإيعاب وشرحنا مسأله وتكلمنا على ما يتعلق به ونحن الآن هاهنا لا نعدو ما يتعلق بالآيات على التقريب الموجز الموعب فيها بعون الله ومشينته .

فأما حديثه فهو ما روى أبي بن كعب وغيره والمعول على حديث ابن عباس قال سعيد بن جبیر قلت لابن عباس إن نوباً البكالي يزعم أن موسى صاحب بني إسرائيل ليس موسى صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت أبي بن كعب يقول سمعت رسول الله يقول قام موسى خطيباً في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبداً من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى أي رب فكيف لي به فقال له احمل حوتاً في مكمل فحيث تفقد الحوت فثم هو وانطلق معه فتاه يوشع ابن نون فجعل موسى حوتاً في مكمل فانطلق وفتاه يمشيان حتى أتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكمل حتى خرج من المكمل فسقط في البحر قال وأمسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق وكان للحوت سرباً ولموسى ولفتاه عجباً فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى أن يخبره فلما أصبح موسى قال لفتاه (! !) الكهف 62